الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-

كلية اللغة والأدب العربي

قسم الدراسات اللغوية

بعنوان:

دور اللسانيات في اكتساب المهارات اللغوية- السنة الأولى إبتدائي أنموذجًا-

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة:
بلغازي شفيقة

إشراف الأستاذ
د/ قاضي الشيخ

د. قاضي الشيخ
كلية الأدب العربي والفنون
جامعة مستغانم

السنة الجامعية : 2022-2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-

كلية اللغة والأدب العربي

قسم الدراسات اللغوية

بعنوان:

دور اللسانيات في اكتساب المهارات اللغوية- السنة الأولى إبتدائي أنموذجًا-

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة:
بلغازي شفيقة

إشراف الأستاذ
قاضي الشيخ

السنة الجامعية : 2022-2023

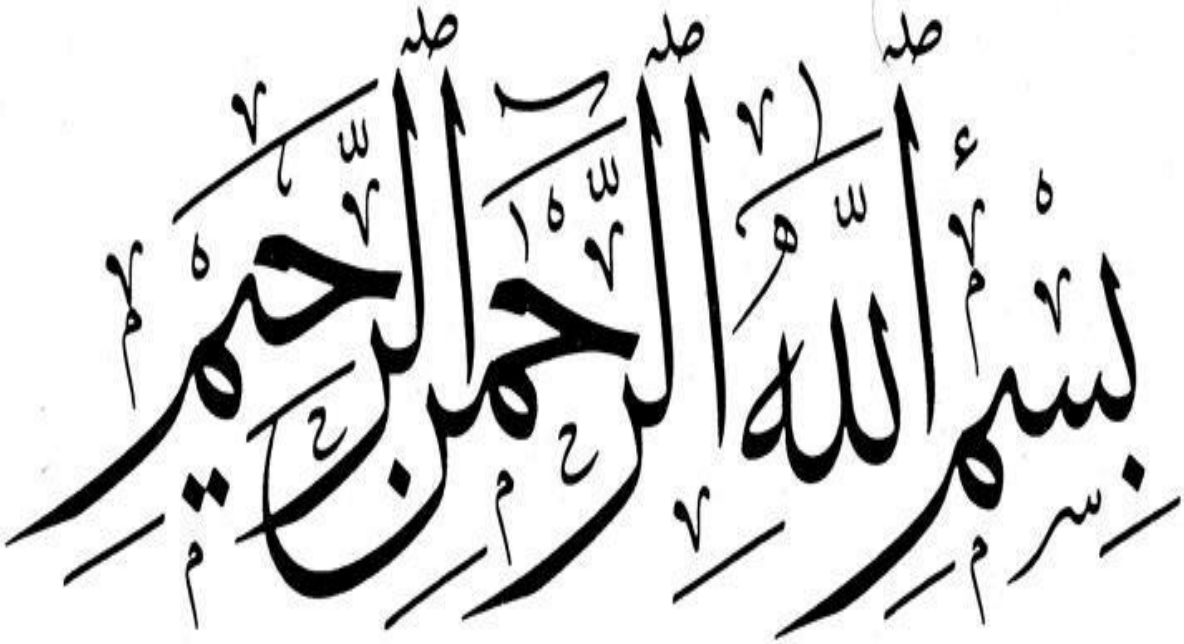
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية التي أوشكت على الانتهاء.

فإنني أهدي ثمرة خمس سنوات من الدراسة إلى والدي الكريمين، إلى قدوتي الأولى نبراسي الذي أنار قلبي، يا من لست بحقه وافيًا ولا بالدعاء له كافيًا، إلى من نقش على صخرة يأسي أملًا ودلني على ما أريد عملًا إلى بر أماني وإلى من أحمل اسمه بكل فخرًا وامتنان ، أبي الغالي حفظك الله وأدام وجودك بجانبي.

إليك يا أمي أهدي ثمرة جهدي، ويا أولى الناس بصحبتي، إلى من تحت قدميها الجنة، يا قرة عيني وسر نجاحي وبلسم جراحي، أسعد الله قلبك وأدامه نابضً راضيا عني.

إلى إخوتي وكل عائلتي من صغيرها إلى كبيرها وإلى كل من ساندني وكل من عرفتهم وسررت بصحبتهم طوال مشواري الدراسي، إلى من تحملت معي أعباء عملي المتواضع ، صديقتي حليمة

إلى كل كلية اللغة والأدب العربي، وطلبة ماستر قسم اللسانيات التطبيقية 2023، إلى هؤلاء جميعًا أهدي ثمرة عملي.

شفيقة

شكر وعرفان

سبحان الذي سخر لنا هذا ومنَّ عليَّ بفضله وكرمه حمدًا لله حتى يبلغ الحمد منتهاه، أسأل الله العظيم أن يتقبل مني هذه الرسالة قبولاً خالصًا لوجهه الكريم، وأن تكون في ميزان كل من كان لي ناصحًا ومرشدًا أو ميسرًا وداعمًا .

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى المشرف أستاذي قاضي الشيخ، الذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة، فجزاه الله كل خير وسدّد خطاه وحقق مناه وأمده بالصحة والعافية .

كما تطيب لنا أن نتقدم بالشكر والتقدير للسادة أعضاء لجنة المناقشة، وأمل أن تكون عند حسن الظن وإلى كافة الطاقم الإداري لكلية اللغة والأدب العربي.

وأتوجه بالشكر الكبير إلى من حقَّ فيهم قول الحبيب « من علمني حرفًا صرت له عبدًا»

كما لا يفوتني أن أشكر كل الذين لهم عليّ حق الواجب والتقدير، إلى الذين قدموا لي الدعم والمساعدة لإنجاز هذه الدراسة المتواضعة .

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي المصطفى الأمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد :

لقد عرفت الدراسات اللسانية منذ ظهورها اهتمامًا واسعًا في مجال دراسة اللغة واللسان، حيث تنقسم الدراسات اللسانيات إلى دراسات عامة وخاصة، فيدرس علم اللسانيات العامُّ اللسان البشري انطلاقاً من أنه ظاهرة عامة تنتج منها ظواهر خاصة هي اللغات القومية، فهو ينطلق من العام إلى الخاص، أما علم اللسانيات الخاص فينطلق من الظواهر الخاصة في اللسان البشري، أي من اللغات القومية ليدرس كلاً منها مبيناً ما تتصف به من خصائص ومميزات تكسبها خصوصيتها وتجعل منها كُلاً واحداً متميزاً قائماً بذاته، فاللغة وسيلة للتعبير والتفاهم والتفاعل، وهي أداة للتفكير والتصور، حيث أن لها مهارات أساسية والتي تتمثل في أربع قدرات تتيح للفرد فهم اللغة وإنتاجها بهدف التواصل الفعال والاكتساب الصحيح للغة والمعارف.

ولذلك نسعى من خلال هذه الدراسة البحث في إسهامات اللسانيات في اكتساب المهارات اللغوية .

و من هنا جاءت إشكالية بحثنا والتي حددناها في الأسئلة التالية:

ما المقصود باللسانيات؟ وهو موضوعها؟

ما المقصود بالمهارات اللغوية؟ وما هي طريقة اكتسابها؟

ما المجالات التي تبحث فيها اللسانيات؟ وما علاقتها باكتساب المهارات اللغوية؟

تلك هي الأسئلة التي حاولنا الإجابة عليها في هذا البحث الموسوم بـ

« دور اللسانيات في اكتساب المهارات اللغوية ».

ونظرًا لطبيعة الموضوع اعتمدنا على المنهج التحليلي الوصفي، و الذي مكننا من الغوص أكثر في الموضوع من حيث الوصف الدقيق للمهارات اللغوية وتحليل علاقتها باللسانيات ومجالاتها.

أما عن غايتنا من هذه الدراسة، فهي التعرف أكثر على طرق اكتساب المهارات اللغوية، وعلاقتها بمجالات اللسانيات.

ومن بين أهم الدراسات التي تتقاطع مع موضوع بحثنا نجد دراسة

« لرجام أمينة غزلان، نمس أيمن عبد الكريم، إسهامات اللسانيات العرفانية في تعليمية اللغة العربية».

و دراسة « نور ربي هداية الرحمة، تدريس المهارات اللغوية ومشاكلها عند الطلبة بمعهد الإمام الإسلامي ».

و كأي باحث واجهتنا عدة صعوبات في إنجاز البحث من بينها:

أن الموضوع شاسع صَعُبَ علينا الشمولية والإلمام بجميع مضامينه، لذا اقتصرنا على بعض الجوانب منه، أضف إلى ذلك كثرة المصطلحات وتعددها مما صعب علينا التفريق فيما بينها وتحديدها بدقة.

ولقد اقتضى منا البحث وضع خطة تتضمن مدخلاً وفصلين و خاتمة.

المدخل: «مفاهيم ومصطلحات»، والذي تضمن التعريف بمجموعة من المفاهيم والمصطلحات المفتاحية للبحث.

أما الفصل الأول فكان بعنوان « فعالية اللسانيات وفروعها في اكتساب المهارات اللغوية» ويتضمن ثلاثة مباحث وهي:

المبحث الأول : اللسانيات النظرية ودورها في اكتساب المهارات اللغوية ، حيث تناولنا في هذا المبحث مفهوم اللسانيات النظرية وفروعها ، ثم دورها في اكتساب المهارات اللغوية وتعلمها .

أما المبحث الثاني : اللسانيات التطبيقية ودورها في اكتساب المهارات اللغوية، وفيه تطرقنا إلى مفهوم اللسانيات التطبيقية ومجالاتها ودورها في اكتساب المهارات اللغوية.

أما المبحث الثالث: فكان بعنوان اللسانيات العرفانية ودورها في اكتساب المهارات اللغوية، وفيه تطرقنا إلى مفهوم اللسانيات العرفانية وأسسها ودورها في اكتساب المهارات اللغوية .

أما الفصل الثاني فكان بعنوان « دراسة ميدانية وتطبيقية في مدرسة الشهيد ميموني محمد » ، وتضمن أيضَا ثلاث مباحث وهي:

المبحث الأول: إجراءات البحث الميداني، وفيه تطرقنا إلى دراسة العينة وحدود الدراسة ومنهجها كما تطرقنا إلى أدوات جمع البيانات

أما المبحث الثاني : تشخيص واقع تدريس المهارات اللغوية، وفيه قمنا بتحليل إجابات الاستبيان المقدم لأساتذة مدرسة الشهيد محمد ميموني، لتشخيص واقع تدريس واكتساب هذه المهارات اللغوية .

أما المبحث الثالث: نتائج الاستبيانات ، حيث قمنا بوضع مجموعة من النقاط والتي تمثل نتائج لإجابات المعلمين على أسئلة الاستبيانات.

و أنهينا بحثنا بخاتمة تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها .

و يعود الفضل الكبير في هذا العمل للأستاذ المشرف « قاضي الشيخ » إذ أخصه بالشكر الجزيل والعرفان والتقدير على توجيهه المستمر لنا وتصويبه لأخطائنا طيلة مسار البحث، وكذالك أشكر كل من ساعدني من قريب أو من بعيد.

وختامًا أسأل الله التوفيق والسداد في عملنا هذا والله ولي التوفيق.

مستغانم – 2023/06/17.

مدخل
مفاهيم ومصطلحات

أولا- اللسانيات (linguistique):

أ- لغة:

جاء في الصحاح للجوهري(ت393ه):

« لَسَنَ:اللِّسَانْ هو جارحة الكلام ، وقد يكنّى بها عن الكلمة.و اللِّسِنُ بالتحريك الفصاحة ،و قد لَسِنَ بالكسر فهو لَسِنً و أَلْسَنَ و فلانٌ لسان القوم إذا كان المتكلم عنهم ،و اللسان لِسان الميزان، واللِّسنُ للغةِ يقالُ لكل قوم لَسنً أي لغة يتكلمون بها.»[1]

و ورد في مختار الصحاح (ت666هـ)" لَسَنَ: اللِّسَانُ جارحة الكلام (...) و اللِّسن الفصاحة ،و قد لَسِنَ من بان طَرَبَ فهو لَسِنً و أَلْسُنً، وفلان لِسَّانُ القوم إذا كان المتكلم عنهم ولَسَنَهُ أخذهُ بِلِسَانِهُ(...)"[2]

فاللسان من خلال ما ورد في المعجمين نجد معناه دل على العضو في معنى أعم و أشمل و هو الكلام.

ب اصطلاحاً:

ظهرت اللسانيات أولاً في ألمانيا(linguistik) لكن لفظ (sparachwissenschaft) كان من أقدم منه و أكثر استعمالاً ،ثم

---

[1] - الجوهري إسماعيل بن حمادة ، الصحاح ،ج2،تج خليل مؤمن ،دار المعرفة للطباعة ،بيروت لبنان،ط3،2008،مادة لَسَنَ،ص15.

[2] - الرازي زين الدين محمد مختار، الصحاح/تح،جمزة فتح الله ،مؤسسة الرسالة ،بيروت ،ط3 ،2009، ص 516.

استعمل في فرنسا (linguistique) من سنة 1826م،ثم في انجلترا (linguistics) ابتداءً من سنة1855م .

ظهر مصطلح اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة ابتداءً من 1966م على يد العالم اللساني الجزائري عبد الرحمن الحاج صالح الذي اقترح صيغة لسانيات قياساً على صيغة(رياضيات) التي تفيد العلمية."[1]

و قد حدد العالم السويسري" فرديناند دي سوسير" ferdiand de sausure) (1913_1887) موضوع اللسانيات في قوله" إن موضوع علم اللغة الوحيد و الصحيح و هو اللغة المعتبرة في ذاتها و من أجل ذاتها" كما يرى أن اللسانيات تقوم بثلاث مهمات هي:

1_« تقديم الوصف و التاريخ لمجموع اللغات ، و هذا يعني سرد تاريخ الأسر اللغوية و إعادة بناء اللغات الأم في كل منها ما أمكنها ذلك.

2_البحث عن القوى الموجودة في اللغات كافة و بطريقة شمولية متواصلة ،ثم استخلاص القوانين العامة التي يمكن أن ترد إليها كل ظواهر التاريخ الخاصة.

3_تحديد نفسها و الاعتراف بنفسها» .[2]

و تُعَرَّف اللسانيات بأنها الدراسة العلمية و الموضوعية للسان البشري من خلال الألسنة الخاصة بكل مجتمع .فهي دراسة اللسان البشري تتميز بالعلمية و الموضوعية ، و سنقف عند هاتين الميزتين:

[1] - ينظر ،د.أحمد حساني،مباحث في اللسانيات ،ط1،2007،ص23.

[2] - فرديناند دي سوسير، دروس في الألسنية العامة ، تعريب،صالح القرمادي محمد الشاوش، الدار العربية للكتاب،1985،دط ،ص 24- 25.

1_العلمية: نسبة إلى العلم ، و هو بوجه عام المعرفة ، وإدراك الأشياء والحقائق على ما هي عليه ، و بوجه خاص دراسة ذات موضوع محدد،وطريقة ثابتة تنتمي إلى مجموعة من القوانين.

و يقصد بالدراسة العلمية ،البحث الذي يستخدم الأسلوب العلمي المعتمد على المقاييس الآتية:

أ_ملاحظة الظاهرة و التجريب و الاستقراء المستمر.

ب_الاستدلال العقلي و العمليات الافتراضية و الاستنتاجية.

ج_استعمال النماذج و العلائق الرياضية لأنساق اللسانية مع الموضوعية المطلقة.

2_ الموضوعية:نسبة إلى الموضوعي : و هو كل ما تتساوى حالاته عند جميع الدارسين على الرغم من اختلاف الرزايا إلى يتناولون من خلالها الموضوع فالموضوعية هي طريقة العقل الذي يتعامل مع الأشياء و الحقائق على ما هي عليه فلا يشوهها بنظرة ضيقة أو تحيز ذاتي."[1]

فاللسانيات إذن تحمل عبء بناء نظرية وصفية للغات و بناء قوانين عامة بطريقة موضوعية شمولية و تدرس بطريقة علمية بعيداً عن المعيارية.

ثانيًا – اكتساب المهارات اللغوية:

[1] - ينظر جميل صليبا، المعجم الفلسفي، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، 1994م، ص164.

1-مفهوم الاكتساب:

أ- لغة:

ورد الاكتساب في لسان العرب لابن منظور معنى كَسَبَ، الكَسِبُ: طلب الرزق وأصله الجمع كَسَبَ، يَكْتَسِبُ، كَسْبًا وتَكَسَبَ واكْتَسَبَ.

قال اِبن جني في قوله تعالى: « لهَا مَا كَسَبَتْ وعلَيْهَا مَا اكْتَسَبَت »، عبر عن الحسنة ب : كَسَبَت وعن السيئة ب اِكْتَسَبَت والكَسبُ الطلب الرزق والمعيشة.[1]

ومن خلال هذا التعريف يتضح أن الاكتساب هو الحصول على الشيء والتمكن من الوصول إليه .

ب- اصطلاحًا:

هو القدرة التي تكتسب وتتبع بالسلوك والعمل في سياق محدد ويتكون محتواه من معارف وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب كما يقوم الفرد الذي اكتسبه بتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة، فالاكتساب يحمل معنى القدرة على القيام بعمل معين فهو دمج وتوظيف المعارف.[2]

2-ماهية المهارة:

[1] - جمال الدين أبو فضل محمد بن مكرم بن علي بن أحمد أبي قاسم بن حنيفة بن منظور، لسان العرب، دار المعرفة، مصر، دط، دت، ص378.

[2] - محمد ارح، عبد الرزاق حمايمي، العملية التعليمية على ضوء بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد 18، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، السداسي الثاني، جويلية 2019، ص45.

لغة:جاء في معجم لسان العرب لابن منظور مادة(م،ه،ر): المهر الصداق والجمع مهور وقد مهر المرأة بمهرها و يمهرها مهراً و امهرها،و المهارة الحذق في الشيء و الماهر الحاذق بكل عمل و مهرت به مهارة أي صرت به حاذقاً .[1]

فالمهارات في اللغة تعني الحذق في الشيء و الدقة في أدائه، أي إتقان الشيء.

اصطلاحاً: للمهارة تعريفات كثيرة نذكر منها:

"المهارة هي أداء مهمة ما أو نشاط معين بصورة مقنعة و بالأساليب والإجراءات الملائمة و بطريقة صحيحة."[2]

"كما عرفت المهارة في مجال علم النفس:"بأنها السهولة و السرعة و الدقة في أداء العمل مع القدرة على تكييف الأداء للظروف المتغيرة.

و تعرف في مجال المناهج بأنها قدرة المتعلم على استخدام المبادئ و القواعد

و الإجراءات و النظريات ابتداء من استخدامها في تطبيق المباشر،و حتى استخدمها في عملية التقويم." [1]

[1]_ابن منظور،لسان العرب،تج عبد الله علي الكبير وآخرون،ج2، دار الكتاب العلمية،ط1،بيروت-لبنان،ص184.

[2]_ نوري عبد الله هبال، بحث حول دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين ،المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية،المحور السادس،الاستثمار في اللغة العربية على مستوى التعليم العام،كلية التربية ،جامعة الزاوية،ليبيا ،ص3.

و كذلك تعريف أخر "هي الأداء الصحيح الذي نما تدريجياً بالتعلم ،فمارسه الفرد بحذاقة وسهولة ".[2]

عرفت أيضا بأنها :ذلك الأداء الذي يبدو واضحاً في سلوك الفرد اللغوي،بما يحقق القدرة الفائقة في التعاملات باللغة المسموعة أو المنطوقة أو المكتوبة،و بدرجة عالية من السرعة و الدقة و الإتقان ،مع الاقتصاد في الوقت و الجهد "[3]

و من خلال التعاريف يتضح أن المهارة هي ذلك العمل الذي يصل به الفرد إلى درجة الإتقان و الدقة و السهولة و اقتصاد الوقت وأقل الجهد وذلك نتيجة الممارسة و التدريب و التكرار .

✓ المهارة اللغوية:

«هي قدرة الفرد تعرف على قواعد اللغة العربية و تركيبها بما يمكنه التعامل اللغة في صورتها المقروءة أو المسموعة أو المكتوبة في سهولة ويسر والدقة.»[4]

---

[1]_ينظر،محمد السيد علي،موسوعة المصطلحات التربوية ،دار المسيرة ،ط1،عمان -الأردن ،سنة2011م،ص38.

[2]_المهارات اللغوية للسنة الثالثة المتوسطة بالمعاهد العلمية،الرياض_السعودية، سنة1426ه_جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،نشر فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية،ص7.

[3]_رغد سلمان علوان ،بحث حول المهارات اللغوية لدى الطلبة قسم اللغة العربية في كليتي التربية الآداب لدراسة المقارنة ،جامعة بابل ،كلية التربية العلوم الإنسانية ،مجلة العلوم الإنسانية ،مجلد22،العدد3،ايلول2015م،ص1471.

[4]_ينظر،أحمد جمجمة،الضعف في اللغة تشخصه و علاجه،دار الوفاء،ط1،الإسكندرية-مصر،سنة2006م،ص67.

✓ **أنواع المهارات اللغوية:**

تنقسم المهارات اللغوية إلى أربعة أقسام:

أ_مهارة الاستماع:

يعد الاستماع فن من فنون اللغة العربية ،و مهارة يحتاج إليها الإنسان في كل أنشطة حياته ،ويشر معناها اللغوي ،كما جاء عند ابن منظور في معجم لسان

العرب إلى حس الأذن، قال ثعلب:معناه اصطلاحاً فهو تلقي الأصوات بقصد ،إرادة فهم و تحليل."[1]

مهارة الاستماع هي عملية يستقبل فيها المستمع مجموعة من الرموز الصوتية التي يضمنها في كلمات ذات معنى،ثم يربطها بالخبرات السابقة حول موضوع الحديث،ثم يضفي عليه معان أخرى تزيد عن تلك التي استقبلها."[2]

و يعرفه حسن شحاته:الاستماع هو فهم الكلام أو الانتباه إلى الشيء المسموع مثل الاستماع إلى المتحدث،بخلاف السمع الذي هو حاسته والته الأذن ،ومنه الاستماع هو عملية فسيولوجيا يتوقف حدوثها على سلامة الأذن و لا يحتاج إلى إعمال الذهن أو الانتباه إلى مصدر الصوت."[3]

---

[1]_ابتسام محفوظ أبو محفوظ،المهارات اللغوية،دار التدمرية،ط1،سنة1439ه-2017م،الرياض،ص16.

[2]_عمران أحمد علي مصلح،استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى المتعلم دراسة وصفية،مجلة المدنية العلمية،مجمع العدد الثامن عشر ،أكتوبر2016،بماليزيا،ص320.

[3]_ينظر،حسن شحاته،تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق،دار المصرية اللبناية ،سنة2004م،ص75.

وقد عرف أيضاً على أنه مهارة معقدة يعطي فيها الشخص المستمع للمتحدث كل اهتماماته مركزاً على انتباهه إلى حديثه محاولات تفسير أصواته و إيماءته و كل حركاته و سكناته."[1]

-عناصر الاستماع:

_" فهم المعنى الإجمالي.

_تفسير الكلام و التفاعل معه.

_تقويم الكلام ونقده.

_تكامل خبرات المتكلم و المستمع."[2]

تفسير الكلام و التفاعل معه في هذه الخطوة يتطلب من المستمع محاولة تفسير الكلام حيث يعتمد في هذه العملية على:

_جودة السمع لدى المستمع.

_مراعاة المستمع لآداب الاستماع.

_احترام المتحدث و عدم مقاطعته أثناء الحديث.

_تقويم الكلام ونقده ،و هو يقتضي من المستمع أن يكون على دراية بعدد من الأمور منها:

---

[1] _ينظر،علي سامي الحلاق،المرجع في تدريس اللغة العربية و علومها ،المؤسسة الحديثة للكتاب ،ط2،سنة2010م،لبنان،ص134.

[2] _ ابتسام محفوظ أبو محفوظ،المهارات اللغوية،المرجع السابق، ص17.

-الوعي و النظرة الموضوعية و عدم الانحياز أو التسرع ،كذلك كيفية الانتباه إلى ما يلقي عليه من الكلام مع القدرة على التركيز و الانتباه.

-تدوين المستمع ما يسمعه و تلخيص و التعليق عليه.[1]

نستنتج من خلال ما سبق أن فهم المعنى الإجمالي يقصد به المعنى العام الذي يدور حوله ما أستمع إليه حيث يجب مراعاة في هذه الحالة فهم الأفكار الأساسية لموضوع الكلام المنطوق إدراك العلاقات بين الأفكار،وكذلك محاولة الربط بين الأفكار الرئيسة التي يدور حولها الموضوع المنطوق.

و من أهداف الاستماع:

1-تنمية قدرة المتعلم على الإنصات و الانتباه لما يستمع إليه .

2-غرس الاتجاهات الموجبة لدى المتعلم نحو الاستماع باعتبار أحد فنون اللغة.

3-تنمية قدرة المتعلم على استنتاج الأفكار الرئيسة في مادة الاستماع و التمييز بينها وبين الأفكار الفرعية، غرس آداب الاستماع الأحاديث الآخرين و احترام وجهة نظرهم و الاهتمام بها."[1]

[1] - ابتسام محفوظ أبو محفوظ،المهارات اللغوية،المرجع السابق، ص19.

وتظهر أهميته في حياتنا في كونه:

-" وسيلة للاتصال:حيث يكتسب من خلالها المفردات و أنماط الجمل و الأفكار والمفاهيم المختلفة.

-وسيلة لاكتساب مهارات اللغة الأخرى:حيث يتعلم من خلالها القراءة و الكتابة والمحادثة.

-وسيلة للتعلم و التعليم : لنقل المعارف والعلوم المختلفة من خلال المحاضرة أو مناقشة أو الحوار و غيرها."[2]

ب_مهارة الكلام_ المحادثة:

الكلام هو فن من فنون و مهارة من المهارات الأساسية للغة و يعد من أهم مهارات التواصل و هو وسيلة للتعبير عن معان و أفكار و عواطف والأحاسيس التي يختلج في نفوس البشر و هي مهارة يمارسها الإنسان في الحوار و المناقشة و يمكن **تعريف الكلام بأنه:"**ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر عما يعتمل في داخله ،بصورة تعكس قدرته على امتلاك الكلمة الدقيقة التي تترك أثر في حياة الإنسان و تعبر عن نفس ." [3]

التحدث:لقد اختلف الدارسون حول تقديم تعريف جامع لمفهوم مهارة التحدث وأهم تلك التعريفات:

---

[1]_تكوين المهارات اللغوية في المعهد السلفي و الحديث،دار الشفاعة ،جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية،المجلد الرابع _العدد الأول،يونيو 2016م،ص18.

[2]_ ابتسام محفوظ أبو محفوظ،المهارات اللغوية،المهارات اللغوية ،ص16.

[3]_ ابتسام محفوظ أبو محفوظ،المهارات اللغوية،المهارات اللغوية ،ص19.

التحدث هو تلك العادات الشفهية المنطوقة في مختلف المواقف الاجتماعية مثل تبادل ، الأفكار ،الحوار،التحديات و غيرها من الموافق."[1]

يعتبر التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي و أكثرها استخدما،ووسيط التواصل والاتصال اللغوي الرئيسي بالنسبة للبشر قبل القراءة و الكتابة و يعد تعلمها وانتشارها،فالتواصل الذي هو وظيفة اللغة الأساسية،يحدث عندما يكون هناك متحدث أو مرسل و مستمع أو مستقبل و لغة مشتركة بين الاثنين مكونة من الرموز لها دلالاتها في اللغة المستخدمة."[2]

ويمكن تعريف الكلام (التحدث):عبارة عن الأصوات المفيدة عن المتكلمين وهو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بالألفاظ ،فهو الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عن نفسه من هواجس و خواطر ،أو ما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس،وما يزخر به عقله من رأي فكر."[3]

نستنتج من خلال ما سبق أن الكلام و التحدث عبارة عن القدرة على التعبير الشفهي عن الأفكار و المشاعر الإنسانية،و هو بعد المهارة الثانية من المهارات اللغوية بعد الاستماع و هو ترجمة اللسان عم تعلمه الإنسان بواسطة الاستماع .

_أهداف التحدث:

---

[1] _ينظر،حسني عبد الباري،عصر فنون اللغة العربية تعليمها و تقويم تعلمها،مركز الإسكندرية،للكتابن مصر ،سنة2005،ص80.

[2] _ينظر،هدى محمود الناشف،تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة،دار الفكر ناشرون و موزعون،ط1،سنة2007م-1428ه،ص72.

[3] _ينظر،عبد العزيز أبو الحشيش و زملائه،مهارات في اللغة و الفكر،دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة،ط1،سنة2008م،ص160.

1-نمو المفردات اللغوية التي يحتاجها الطفل للتعبير عن الأشياء و الأفعال والأحاسيس التي يشعر بها.

2-اللفظ الصحيح للكلمات و النطق السليم للحروف.

3-اكتساب مهارة ترتيب الأفكار ليفهم السامع معنى الكلام .

4-مهارة الاتصال بالآخرين.[1]

5- تمكين التلاميذ عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة .

6-أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً و مفهوم في مختلف المواقف.

7- أن يكسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره و مستوى نضجه و قدراته.

_النتائج المترتبة على امتلاك مهارة الكلام:

-الثقة بالنفس .

-الاستقلال الذاتي.

-تعلم اللغة.

-إيصال الأفكار إلى الآخرين .

-تدعيم مكانته بين الناس."[2]

يتضح من خلال ما سبق أن التحدث (الكلام) يحتل مكانة بارزة بين المهارات اللغوية التي تهيأ التلاميذ لتفاعل مع الآخرين كما أنها تنمي ثروته اللغوية

[1] _ هدى محمود الناشف ،تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة،المرجع السابق،ص73.

[2] _ ،ابتسام محفوظ أبو محفوظ،المهارات اللغوية ،المرجع السابق، ص19.

،وتحسين هجاؤه و نطقه،بحيث تسمح له بوصف المواقف التي حدثت أمامه ،وكذلك تكسبه الثقة في النفس.

ج_مهارة القراءة:

أ- ***المعنى اللغوي***:

تشتق لفظة قرأ من قرأت الشيء قرأتاً ،جمعته ،وصححت بعضه إلى بعض ومعنى قرأته و سمي القرآن، ومعنى القرآن معنى الجمع ."[1]

و تمثل القراءة قوام الشخصية في تكوينها و تميزها و بها تتحدد ميول الإنسان و اتجاهاته التي يعرف بها بين أقرانه، و يكسب سمواً في تفكير المتنوع غير المحدود، وعمقاً في معارفه و احتراماً و تقديراً لذاته."[2]

و كفى بالقراءة شرفاً أن نزل بها الذكر الحكيم في أول أية قال الله تعالى في سورة العلق: « اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥ ». سورة العلق(1-5) [3]

ب- ***اصطلاحاً*** :

---

[1] _ ينظر ،راتب عاشور،محمد فؤاد الحوامدة،فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق،عالم الكتب حديث للنشر و التوزيع عمان ،ط1430،1ه_2009م،ص70.

[2] _فخر الدين عامر ،طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية ،دار الطباعة و النشر ،ط1،جامعة طرابلس-ليبيا،سنة 1992م،ص23.

[3] _سورة العلق،الاية 1-5.

" هي الإدراك البصري للرموز المكتوبة و تحويلها إلى كلام منطوق فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز و الحروف و الكلمات و التفاعل مع ما يقرأ فيقوم بالتحليل و النقد و المقارنة و الاستنتاج."[1]

كذلك هي القدرة على تعرف و فهم الأفكار الأساسية و الثانوية في النص وكذلك تلخيصه بعبارات يصوغها الطالب بلغته.

وهي أيضا القدرة على تعرف أعراض مختلفة ،و طرق متباينة للكتابة و كذلك تعرف وجهة نظر الكاتب و نعمه حديثة،فضلا عن تفسير المعنى الذي يقصده الكاتب سواء كان استدلالا أو حرفياً.[2]

✓ أنواع القراءة:

أ القراءة الجهرية:

و هي عملية ذهنية تقوم على تحويل الرموز الكتابية إلى رموز صوتية منطوقة بحسب قواعد اللغة العربية.

ب القراءة الصامتة:

" هي عملية ذهنية تقوم على حل الرموز،و فهم معانيها بدون صوت و لا همس و لا تحريك لسان أو شفه."[1]

---

[1] _ ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية،المرجع السابق، ص20.

[2] _ينظر،رشد أحمد طعيمة،الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها تطويرها - تقويمها،الطبع و النشر دار الفكر العربي ،د ط، القاهرة سنة1465ه-2004م،ص68.

و من أهداف المتوخة من تعليم القراءة ما يلي:

-إكساب التلاميذ القدرة على النطق الكلمات نطقا سليما.

- قدرة التلاميذ على إخراج الحروف من مخارجها وتمييز أصواتها.

- إكساب التلاميذ رصيدا من المفردات والتراكيب.

- تنمية ميول التلاميذ نحو القراءة و الإطلاع .

- مساعدة التلاميذ على تكوين عادات التعرف البصري على الكلمات وفهم معناها أو معنى الجمل والتركيب.

- قدرة التلاميذ على القراءة السريعة الواعية المصحوبة بفهم المادة المقروءة في القرائتين الصامتة و الجهرية."[2]

4_مهارة الكتابة:

أ- لغة:

تصوير اللفظ بحروف الهجاء،يقال :كتب يكتب كتابة الكتاب:صور فيه اللفظ بحروف الهجاء،وكتب الشيء،و كتبه كتابا و كتابة،خطه.فلان مكتب و مكتب:يكتب الناس الكتابة.

ب-اصطلاحا:

هي الألفاظ التي يتخيلها الكاتب في أوهامه،و يصور من ضم بعضها إلى بعض صورة باطنة قائمة في نفسه."[3]

---

[1]_محمد السامعي،بحث مهارات –نحو-إملاء-أدب-بلاغة،كلية الجزيرة للعلوم الصحية،اللغة العربية،ص6.

[2]_ تكوين المهارات اللغوية في المعهد السلفي و الحديث جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية ، المرجع السابق ص21.

[3]_راتب قاسم عاشور،وآخرون ،المهارات القرائية و الكتابية،طرائق تدريسها واستراتيجياتها،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة،ط1،سنة2005م-1426ه،ص203.

- ***أهمية الكتابة:***

وللكتابة أهمية كبيرة في حياة المتعلم؛ فهي وسيلته في التعبير عن فِكَره ومشاعره، وهي مكون أساسي من مكونات المعرفة التكاملية الوظيفية للقراءة والكتابة في النظام المعاصر، ومن جوانب الوظيفية؛ أنها اعتبرت مظهراً من مظاهر النمو السليم، وأداة مهمة للصحة العقلية؛ ولهذا اتّخذ منها علم النفس وسيلة للعلاج النفسي؛ فحين تفصح الذات عن مكنوناتها ومشكلاتها النفسية؛ تنمو وتتحسن الصحة العقلية، وحتى الجسمية، والتعبير عن هذه المشكلات يخرجها من نطاق الكبت، ويسهم في تنمية القدرة على التحمل، ومواجهة مشكلات نفسية أخرى."[1]

[1]_حاتم حسين البصيص،تنمية مهارات القراءة و الكتابة،استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم،دمشق،الهيئة العامة السورية للكتاب،مكتبة الأسد،سنة2011م،ص31-32.

الفصل الأول: فعالية اللسانيات وفروعها في اكتساب المهارات اللغوية

المبحث الأول: اللسانيات النظرية ودورها في اكتساب المهارات اللغوية

المبحث الثاني: اللسانيات التطبيقية ودورها في اكتساب المهارات اللغوية

المبحث الثالث: اللسانيات العرفانية ودورها في اكتساب المهارات اللغوية

لقد حظيت الدراسات اللسانية منذ أن ظهرت اهتمامًا كبيرًا كونها ساهمت في دراسة اللغة واللسان، حيث يعد موضوع اكتساب اللغة وتعلمها من أهم الموضوعات المستهدفة من طرف الباحثين في مجال اللسانيات، خاصة وأن هذا المجال يسعى إلى إكساب المهارات اللغوية، في إطار الإجراءات البيداغوجية المرتبطة باللسانيات النظرية والتطبيقية والعرفانية، فاللسانيات كعلم تطبيقي خاصا له أثر في تدريس مختلف المهارات اللغوية والكفاءات.

المبحث الأول: اللسانيات النظرية ودورها في اكتساب المهارات اللغوية

أولا: اللسانيات النظرية:

1- مفهوم اللسانيات النظرية:

تعرف اللسانيات العامة على أنها ذلك « العلم الذي يدرس الظواهر اللغوية ويقوم بفحصها في ضوء مادة لغوية مختلفة ومتنوعة جمعت من عدة لغات حية» .[1]

كما أنه يبحث في نظرية اللغة بشكل عام وفي مناهج البحث اللغوي، وعلى اعتبار أن اللسانيات ذات صبغة نظرية فقد يطلق عليها البعض اسم اللسانيات النظرية theoretical linguistics، وهي العلم الذي يدرس الظواهر اللغوية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية بصفة أساسية، إضافة للظواهر التي تشترك فيها جميع اللغات، فضلا عن دراسته لمناهج البحث اللغوي.[2]

ويعرفها مازن الوعر: « هو البحث في النظريات والمناهج اللسانية القديمة والحديثة وذلك لكشف تطورها وتناولها للغات البشرية من المستويات الصوتية والنحوية والدلالية» .[3]

---

[1] - حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003م، ص 35.

[2] - خالد خليل هويدي ونعمة دهش الطائي، محاضرات في اللسانيات، مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد، العراق، 2015م، ص 68

[3] - مازن الوعر، اللسانيات والعلم التكنولوجيا، مجلة اللسان العربي، العدد 22، 1983م، ص 17.

حيث تستعين اللسانيات النظرية بعدة علوم أخرى تعالج جوانب أساسية من اللغة تعتمد في دراستها مناهج مختلفة :تاريخية، مقارنة، وصفية وتقابلية .إلا أن السمة المشتركة بين هذه العلوم هو سعيها لوضع أصول عامة لدراسة اللغة الإنسانية[1] .

كما ترمي اللسانيات النظرية إلى صوغ نظرية عامة لبنية اللغة ووظائفها بغض النظر عن التطبيقات العملية التي قد يتضمنها البحث في اللغات كما أن غاية هذا العلم التفسير وبيان السبب الذي من أجله جاءت الظواهر على ما هي عليه، وهو ما يؤكد اعتماد الدراسات اللغوية على الوصف كإجراء أساسي.

وتنظر اللّسانيات النظريّة (العامة) إلى اللغة على أنّها: [2]

-نظام اتصال لذلك اهتمت بدراسة الوظيفة الحقيقية للغة التواصل.

-اللغة ظاهرة طبيعية مادية في واقعها الذي يتصل بعوامل خارجة عنها، منها ما له علاقة بالسامع ومنها ما يتعلق بالموضوع مجرى الكلام .لذا وجب التفريق نظريا أو تطبيقيا بين مستويات الاستعمال اللغوي.

-ترتبط اللغة بعديد المظاهر العقلية والنفسية للشخصية الإنسانية لذا وجب التوجه لدراسة العلاقة بين البنية اللغوية وما تحمله من أفكار ومشاعر.

-ثنائية لغة منطوقة -لغة مكتوبة :فلكل منهما خصائصها اللغوية المميزة وهي بحاجة لدراسات علمية تبين حقيقتها.

[1] - خالد خليل هويدي ونعمة دهش الطائي محاضرات في اللسانيات، المرجع السابق، ص 68.

[2] - حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، المرجع السابق، ص 47.

-ما أثرى الدراسات اللغوية النظرية هي اختلاف المدارس اللسانية من حيث النظريات التي وضعتها سواء في وجهة نظرها لطبيعة اللغة الإنسانية أو وظيفتها أو وصف اللغة من جهة أخرى.

-اللسانيات قد اكتسبت منذ دي سوسير منهجا علميا مستقلا مثل بقية العلوم الطبيعية والإنسانية .إلا أن الاختلاف والتعدد لا ينفي سعيها جميعا للدراسة العلمية للغة الإنسانية .

2- فروع اللسانيات النظرية:

تنقسم اللسانيات النظرية إلى فرعين رئيسين خاضعين للموضوع أو نوع المعرفة إضافة للمنهج المعتمد في دراسة اللغة، وهي كالآتي:

أ- باعتبار الظواهر الأساسية في اللغة: [1]

علم الأصوات : ويهتم بدراسة أصغر وحدة لغوية غير قابلة للتحليل وهي الفونيم منذ خروجه أو نطقه، فيتم دراسة مخارجه وكيفية انتقاله في الهواء كجانب فيزيائي ومن ثم كيفية وصوله للسمع.

وعليه، فقد تم تقسيم هذا العلم إلى ثلاث فروع هي :علم الأصوات النطقي/علم الأصوات الفيزيائي /علم الأصوات السمعي، ولكل منها مبادئه وأدواته الإجرائية و طرقه في التحليل والتفسير.

علم الصرف :و هو العلم الذي يهتم بدراسة أصغر وحدة ذات دلالة وهي المورفيم والتغيرات التي تعتريها بالزيادة والنقصان (السوابق واللواحق) سواء كمفردة أو داخل التركيب وله كذلك طرق في التحليل والدراسة ثم التنظير.

[1] - ينظر : خالد خليل الهويدي ونعمة دهش الطائي، محاضرات في اللسانيات، المرجع السابق، ص 69-70

علم التراكيب :حيث يهتم بدراسة الجمل والتراكيب والعلاقات النحوية التي تحكم عناصرها في لغة معينة أو في عدة لغات ليتعرف على السمات المشتركة بينها ومن ثم وضع القواعد العامة التي تحكمها.

علم الدلالة :وهو علم يهتم بدراسة الدوال وما تحيل عليه من مدلولات إضافة لدراسة المعاني وأهم النظريات الدلالية ومبادئها، ويتفرع لعدة فروع: علم المفردات/علم المعجمات النظري/علم اللغة الرياضي/علم الغرافيمات) نظم الكتابة / (علم الحركة الجسمية المصاحبة للكلام.)

ب-باعتبار المنهج المعتمد في دراسة اللغة: [1]

- **اللسانيات التاريخية :**وهي تدرس التغيرات اللغوية التي تطرأ على لغة معينة أو عدة لغات في فترات زمنية متعاقبة على مستوى بنية اللغة (صوتيا، صرفيا، نحويا ودلاليا) وأهم ما يفرزه هذا البحث من قوانين تحكم تطورها اللغوي.
- **اللسانيات المقارنة :**الهدف من هذا العلم هو اكتشاف صلة القرابة بين اللغات، من خلال المقارنة المختلفة (الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية) واستنتاج الصفات المشتركة بينها والتي تثبت انتماءها للغة أم واحدة من عدمه.
- **اللسانيات الوصفية :**وهي العلم الذي يدرس اللغة في زمان ومكان واحد أي آنيا في مختلف مستوياتها ، أو في مستوى معين.

[1] - ينظر : خالد خليل هويدي ونعمة دهش الطائي، المرجع السابق، ص 71-72.

- **اللسانيات التقابلية :**وهي العلم الذي يهتم بدراسة لغتين أو أكثر لتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهما على مستويات اللغة المعروفة.
- **علم اللهجات :**وهو العلم الذي يدرس السمات المميزة للهجات في اللغة الواحدة من خلال استعمالاتها المختلفة وعبر كل مستويات اللغة .
- **اللسانيات الكلية :**كما يبدو من اسمها يدرس هذا العلم اللغات الإنسانية المختلفة من خلال مستويات اللغة بهدف وضع القواعد الكلية والشاملة التي تجمع كل اللغات البشرية.

ثانيًا: دور اللسانيات النظرية في اكتساب المهارات اللغوية وتعلمها:

إن للسانيات عمومًا دورا بارزًا في تعليم اللغة العربية، من حيث هي المجال اللغوي التطبيقي والمرجع الذي تستمد منه مختلف النظريات والأفكار والمعارف، وتطبيقها في مجال التعليمية.

وقد كان للنظريات اللسانية الحظ الوافر في اكتساب المتعلم مختلف المهارات اللغوية، وتنميتها : من الاستماع والكتابة والقراءة والتعبير.

فعلم الأصوات يهتم بالوعي الصوتي بكونه: مهارة تمثل اللغة الشفوية كما لو كانت سلسلة من الوحدات أو القطع من قبيل المقاطع والقافية والفونيم [1] فالوعي الصوتي هو العنصر الأساسي في تعلم مهارة القراءة حيث يقول ويستورد« إن نجاح الطفل في القراءة مرتبط جدًا بمستويات هذا الوعي

[1] - ابراهيم مهديوي، أثر الوعي الصوتي في تعلم مهارة القراءة بقسم اللغة العربية، المستويان الثاني والثالث ابتدائي أنموذجًا، ط1، 2020، ص 17.

الصوتي» فضعف الوعي الصوتي لدى المتعلم ينعكس سلبًا عن مستوى تمكنه من المهارات الأخرى (الكتابة ، المحادثة، الاستماع).

فيهتم علم الأصوات أكثر بمهارة الاستماع، فاكتسابها يهدف إلى عدة أمور منها:

- التعرف إلى الأصوات العربية والتمييز بينها.
- معرفة الحركات القصيرة والطويلة
- التمييز بين الأصوات المتجاورة في المخرج والمتشابهة في النطق.
- فهم الظواهر الصوتية المختلفة كالتنوين والتشديد .[1]

أما علم الصرف: فهو ميزان اللغة العربية ومقياسها، فكل الكلمات لها وزن صرفيّ محدّد لا تخرج عنه الكلمة، وبه تُعرف حروف الكلمة الأصلية الثابتة من حروفها الزائدة.

إنّ الكثير من موضوعات النحو والإملاء واللغة تعتمد على علم الصرف، مما يمنع الخطأ في كتابة الكلمة وكتابتها على الوجه الصحيح[2]

و عليه فدور علم الصرف في اكتساب المهارات اللغوية يظهر جليًا في اكتساب مهارة الكتابة والتعبير، ويظهر ذلك من خلال:

- استخدام بعض خصائص للغة في التعبير الشفهي مثل التذكير وتمييز العدد والحالي ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية .
- أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها. [1]

[1] -نور ربي هداية الرحمة، تدريس المهارات اللغوية ومشاكلها عند الطلبة بمعهد الإمام الاسلامي، رسالة ماجستير، جامعة ميترو الاسلامية الحكومية، 2020م، ص 18

[2] - ينظر: أحمد حملاوي،شذا العرف في فن الصرف، ص 12.

أما علم التراكيب والدلالة: فيهتم بدراسة الجملة وتركيبها ودلالتها وعلاقاتها النحوية التي تتحكم بعناصر لغة معينة، كما تتحكم بنظم الكتابة، وهذا ما يساعد المتعلم في اكتساب المهارات اللغوية خاصةً مهارة الكتابة والقراءة والتعبير، فهم أساسًا يتمحورون حول بناء الكلمات والجمل والتعرف على مدلولاتهم.

المبحث الثاني: اللسانيات التطبيقية ودورها في اكتساب المهارات اللغوية

أولا اللسانيات التطبيقية: "linguistique appliquée"

1- مفهوم اللسانيات التطبيقية:

يمثل هذا المصطلح الشق التطبيقي للسانيات النظرية إذ لابّد لهذه الأخيرة أن تتجاوز مرحلة التنظير إلى التطبيق، و من هنا اهتم به الباحثون، فهو علم حديث له أسسه المنهجية و المعرفية و قواعده ومفاهيمه الإجرائية فاللسانيات التطبيقية أو كما تعرف بعلم اللغة التطبيقي، « هي حقل من حقول اللسانيات ظهرت سنة 1946 في الوقت الذي ظهر الإهتمام بمشاكل تعليم اللغات الحية للأجانب إلى جانب ازدهار الدراسات التطبيقية » [2]

---

[1] - ريما ويديباستوني، دور النطق الأصلي وتأثيره في تنمية المهارات اللغوية لدى طلبة معهد العلوم الاسلامية والعربية في سورابايا، رسالة الماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية، 2021، ص 24.

[2] - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط4، 2009، ص 11.

وقد عرفه عبده الراجحي « علم اللغة التطبيقي علم متعدد الجوانب يستثمر نتائج علوم أخرى تتصل باللغة من جهة ما لأنّه يدرك أن تعلم اللغة يخضع لعوامل كثيرة لغوية نفسية، اجتماعية، تربوية ».[1]

و من خلال عبده الراجحي يظهر أن هذا العلم، علم بيني متعدد الروافد ينهل من كل العلوم الأخرى، والسبب في ذلك حسب رأيه، هو تعدد أبعاد تعلم اللغة نفسيًا واجتماعيًا و تربويًا.

أمّا حلمي خليل فيقول في تعريفه أنه « مصطلح جامع collective terme يدل على تطبيقات متنوعة لعلوم اللغة في ميادين علمية، و يشتغل العلوم اللغوية في حل المشكلات العملية practical ذات صلة باللغة مثل: تعليم اللغة و اكتسابها سواء كانت لغة أم أو لغة أجنبية، و لذلك فإن بعض علماء اللغة لا يستخدمون هذا المصطلح إلا في إشارة إلى الجانب التعليمي pedagoogical فقط ».[2]

بيد أن كلا من عبده الراجحي و حلمي خليل يتفقان عل أن هذا العلم له روافد و مناهل متعددة، حيث لا نجد اختلافًا كبيرًا بين تعريفي الباحثين.

في حين نجد "carder" يعرفها على هذا النحو: « استعمال ما توافر لدينا عن طبيعة اللغة من أجل تحسين كفاءة عملي غالبا ما تكون اللغة العنصر الأساسي فيه.... ».[3]

---

[1] - عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي و تعلم اللغة العربية، دار الجامعة، إسكندرية، دط، 1990، ص 20.

[2] - حلمي خليل،دراسات في اللسانيات التطبيقية،دار المعرفة الجامعية، دط، 2002، ص 20.

[3] - عبده الراجحي، المرجع السابق، ص 12.

بمعنى أن اللسانيات التطبيقية علم يستهل من اللسانيات العامة من اجل تحسين و تطوير ما يتعلق باللغة .

ومن هنا يظهر لنا علم اللغة التطبيقي كعلم ما بين تخصصي "inderdixiplinary" في البحث و الممارسة يعمل على معالجة مشاكل اللغة والتواصل من خلال تحديدها و تحليلها و حلها بواسطة تطبيق النظريات والطرائق والنتائج التي تتيحها اللسانيات و على العموم تختلف بتوجهها الصريح نحو المشاكل العملية اليومية المتعلقة باللغة و الاتصال[1].

و يعد علم اللغة التطبيقي منذ عقود فرعا من علم اللغة باعتباره يهدف لوضع النظريات اللغوية موضع التطبيق في بعض المجالات العملية و من هذه المجالات تعليم اللغة الأجنبية و تعليم القراءة و التعبير و الفنون اللغوية في اللغة الأم .[2]

2- مجالات اللسانيات التطبيقية:

من بين أهم مجالات اللسانيات التطبيقية نذكر:

أ- تعليم اللغات:

يعتبر هذا المجال من أهم مجالات اللسانيات التطبيقية مما أدى بكثير من علماء اللغة إلى استعمال اصطلاح علم اللغة التطبيقي مرادفا لتعليم اللغات (اللغات الأجنبية) وهذا المجال يعنى بكل ما له صلة بتعليم اللغات

[1] - ينظر: محمد خاين، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، المركز الجامعي، غليزان، 2016-2017، ص 4.

[2]- ينظر: دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة و تعليمها، تر: عبده الراجحي، دار النهضة العربية، دط، 1994، ص 172.

من أمور نفسية واجتماعية وتربوية، بما في ذلك الاتجاهات والطرائق المختلفة والوسائل المعينة من إعداد للمدارس والمناهج والمواد التعليمية والإشراف عليها[1]

ويقول كريستال عن علاقة علم اللغة بتعليم اللغات ":وصلة علم اللغة بهذا الميدان أوضح من أن تدل عليها، إذ يجب أن يكون من البديهيات أن الإنسان لا يستطيع أن يعلم أي لغة دون أن يعرف أولا شيئا ما عن هذه اللغة. "[2]

ب-الترجمة والترجمة الآلية:

الترجمة في معناها العام استبدال لغة بلغة للتعبير عن نفس المعاني، وهذا يتطلب إلمام المترجم بمفردات اللغة التي يترجم منها وقواعدها، ولا شك أن هذا أمر على جانب كبير من الصعوبة، ومع ذلك فبعضنا يتعلم لغات أجنبية ويجيدها إجادة تامة، والسبب في ذلك أنه تعلم قواعدها وتدرب عليها شيئا فشيئا حتى وصل إلى درجة من الإتقان تقارب إتقانه لغته القومية، وهذا معناه أن الشخص قد استوعب تماما قواعد هذه اللغة حتى تأصلت وترسخت في الذهن بحيث يتكلم بطلاقة دون أن يفكر فيها.

ج- تحليل الأخطاء:

قد اهتم علم اللغة بتحليل الأخطاء بوصفها قضية مهمة لكنه لم يكن يفسرها، إلا أن علم اللغة التطبيقي بدءا من سنة 1960 تصور المشكلات اللغوية التي تطرحها الأخطاء، وخاصة في مجال تعليم اللغات، حيث تأتي

---

[1] - ينظر: توفيق محمد شاهين، علم اللغة العام، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1985م، ص 32.

[2] - دافيد كريستال، التعريف بعلم اللغة العام، تر: حلمي خليل، دار المعرفة الجامعية، ط2، 1999، ص 157.

نواتج جانبية لعملية التعلم ومن ذلك الوقت أصبح يهتم به حتى جعله فرعا مهما من فروعه، وأعطيت الأهمية لتحليل الأخطاء في العملية التعليمية التي يتصور بأن طريقة التدريس المثلى التي تكسب العادات اللغوية كفيلة بعدم حدوث أخطاء .وهكذا يهتم علم اللغة التطبيقي بتلك الأخطاء غير المعتمدة والشائعة والتي تحدث في إنتاج الكلام عند الأفراد وتترك الأخطاء النادرة[1] .ف« أخطاء الدارس مفيدة في أنها تزود الباحث بالدليل على كيفية تعلم اللغة واكتسابها ، وعلى الرغم من أن انحسارها يعد معيارا مهما لتقدم القدرة اللغوية، فإن الهدف الأول من تعلم اللغة الثانية هو إحراز الطلاقة الاتصالية في هذه اللغة»[2]

د- الاختبارات اللغوية:

وتعدّ الاختبارات اللغوية من أهم موضوعات علم اللغة التطبيقي فموضوعه هو تصميم اختبارات اللغة أصلية كانت أم أجنبية وتطوير الوسائل اللازمة لتحسين هذه الاختبارات من ناحية المحتوى والناحية الفنية والعملية للوصول إلى أعلى درجة ممكنة من الصدق والثبات والتمييز وسهولة التطبيق[3] .

هـ - تصميم المقررات اللغوية العامة:

يتطلب تصميم المقررات اللغوية العامة تحديد الهدف الدقيق من المقرر، فتعلم اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية يختلف بالضرورة عن تعليم اللغة العربية في برامج محو الأمية، وتحديد الهدف من المقرر

---

[1] - ينظر: صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، المرجع السابق، ص 158-159.

[2] - دوجلاس يراون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر: عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1994م، ص 203-204.

[3] - ينظر: توفيق محمد شاهين، علم اللغة العام، المرجع السابق، ص 32.

اللغوي يؤدي إلى تحديد المحتوى المنشود من الجوانب الخاصة ببنية اللغة والمعجم ويؤدي أيضا إلى تحديد المهارات اللغوية المنشودة، ويؤدي كذلك إلى تحديد الطريقة المناسبة لتنمية هذه المهارات[1].

ثانيًا: دور اللسانيات التطبيقية في اكتساب المهارات اللغوية

من أهم مجالات اللسانيات التطبيقية التي لها أثر في اكتساب المهارات اللغوية نجد التعليمية، فاللسانيات التعليمية من أهم فروع اللسانيات التطبيقية، وهي « تهتم بالطرق والوسائل التي تساعد الطالب والمعلم على تعلم اللغة وتعليمها وذلك بالاستفادة من نتائج علم اللغة الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، فهو يضع البرامج والخطط التي تؤهل معلم اللغة للقيام بواجبه على الوجه الأكمل في تعليم المهارات اللغوية، مثل النطق والقراءة والاستماع والكتابة».[2]

واستخدام الوسائط التعليمية في مواقف التعلم أصبح ضرورة تربوية نتيجة للانفجار المعرفي والتكنولوجي، فالوسائل التعليمية تعمل على تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلم، وتنمي لديه المهارات.

فالوسائل التعليمية « كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح مدلولات ألفاظه وشرح أفكاره أو تدريبهم على مهارة ما أو تعويدهم عادة ما أو تنمية اتجاه دون أن يعتمد المعلم فقط على الألفاظ والرموز والأرقام» .[3]

---

[1] - ينظر: محمود فهمي الحجازي، البحث اللغوي، دار غريب، القاهرة، دط، دت، ص 122.

[2] - حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، مصر، دط، 2005، ص 76.

[3] - ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 1435هـ، 2014م، ص 16.

وقد عرفها " صالح بلعيد" بأنها « هي مجموعة متكاملة من المواد والأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المتعلم لنقل محتوى معرفي أو الوصول إليه داخل غرف الصف وخارجها بهدف تحسين عمليتي التعليم والتعلم، أو هي كل الأدوات التي تساعد التلميذ على اكتساب معرف أو طرائق أو مواقف، وهي كل ما له علاقة بالأهداف الديداكتيكية المتوخاة والتي تشغل وظيفة تنشيط الفعل التعليمي» .[1]

من بين أهم أنواع الوسائل التعليمية التي تساعد المتعلم على اكتساب المهارات اللغوية نذكر:

أ- ***الكتاب المدرسي:*** وهو أهم وسيلة تعليمية في العمل التربوي « فالكتاب المدرسي، ومن هذا وجب الاهتمام به لأداء وظيفته المتمثلة في تبليغ المعرفة ودعم المكتسبات وتقويمها وأداء التثقيف والحصول على الملكة اللغوية ، فكان من الضروري بناءه وفقًا لفلسفة التربية الحديثة التي تستهدف تنمية شخصية المتعلم ... »[2]

ب- ***السبورة:*** والتي تكون عادة لمناقشة أعمال التلاميذ وتقويمها، كما أنها تستخدم في اللغة العربية عند تدريس الخط العربي وللشرح والإيضاح، كما تساعد في تعليم القراءة وفي تدريس النصوص.[3]

ج- النماذج والفنيات: يجب أن تكون النماذج « كبيرة نوعًا ما إلا أن استعمالها يحتاج إلى تخطيط دقيق، وهي باهظة الثمن، أما العينات يمكن أن تعطي للجمهور حتى يستخدم حواسه للنظر واللمس والشم».[1]

---

[1] - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، المرجع السابق، ص 107.

[2] - محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1427هـ، 2007م، ص 191.

[3] - ينظر: المرجع نفسه، ص 192.

د- الأفلام التسجيلية والصور:

الأفلام التسجيلية والصور أثارها في تقريب السلوكات وتوضيحها وإعطائها صور حية وتؤدي الأفلام التسجيلية دورها الذي لا يفكر في تقليل ما نسميه باللفظية، أي الاعتماد فقط على اللغة التي لا تحمل مضمونًا، ويشيع مثل هذا الأمر في التربية التقليدية على وجه الخصوص.[2]

بالإضافة إلى وجود وسائل أخرى مثل: الخرائط، المجسمات، القصص، تمثيل أدوار المتاحف، المذياع، ومسجلة الأشرطة السمعية، التلفاز، الحاسوب ... إلخ.

كما يسعى الباحثون في الميدان اللساني والتربوي إلى تحقيق التمرين اللغوي لتدريب المتعلم على استعمال اللغة، حيث تهدف « إلى تقوية ملكته اللغوية وتنويع أساليب تعبيره التي تندرج ضمنها المهارات اللغوية وأن التواصل باللغة يتحقق على هيئة مهارات لغوية أدائية هي: القراءة والكتابة والاستماع والتحدث » [3]

---

[1] د- يوسف أبو العدوس، المهارات اللغوية وفن الإلقاء، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 1430هـ، 2009م، ص 207.

[2] - ينظر: حسن شحاتة، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، مصر، ط1، 1423هـ ، 2002م، ص 189.

[3] - وليد العناتي، العربية في اللسانيات التطبيقية ، ص 22.

- **مراحل تعليم المهارات اللغوية:**

يوجد خطوات يتبعها المعلم في تعليم المهارات اللغوية، والتي تتمثل في النقاط التالية:

1-الإعداد والتحضير :

وتعرف بمرحلة ما قبل تدريس المهارة، وتتمثل هذه المرحلة حسب رأي "محمود الساموك" في « دراسة الهدف التعليمي من وجود مهارة أدائية تتطلب إجراء مشاهدة عملية يمكن عرضها خلال مدة زمنية قصيرة، وبالنسبة للمهارات الأساسية التي يمكن إجراء مشاهدة عملية لكل منها خلال مدة قصيرة، فتقيد عملية دراسة الهدف التعليمي لتحديد المفاهيم المرتبة بالمهارات العملية الواجب تفسيرها مسبقًا لمساعدة المتعلم على تفهم خطوات المشاهدة العملية وتتبعها ».[1]

2-المشاهدة والتقويم:

وتسمى مرحلة التنفيذ، وهي المرحلة التي يعتمد فيها على الملاحظة والتقويم وتتم حسب " محمود السموك" وفق خطوتين: [2]

الأولى: تهيئة المتعلم ويراعى فيها:

- توزيع جلوس أو وقوف المتعلمين بشكل يؤمن كل منهم مشاهدة ومتابعة العرض بصورة جيدة.
- تأمين إشارة اهتمام المتعلمين بموضوع العرض والمشاهدة وهذا يتطلب إيضاح موضوع المشاهدة وتفسيره وربطه بما يعرفونه سابقًا.

[1] - سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 150.

[2] - المرجع نفسه، 151.

- تهيئة الجو المناسب للتدريس.
- تهيئة التلاميذ ذهنيًا عن طريق تشويقهم للمادة المختارة، وما فيها من معلومات تعجبهم.
- توضيح الهدف في تقديم المادة المختارة وهو تدريبهم على المهارات والذي يحدد نجاحه ما سيطرح من أسئلة منوعة فيما بعد.

الثانية: عرض المهارة ويتم فيها:

- قيام المعلم بإجراء المشاهدة ببطء لإتاحة الفرصة للمتعلمين للتعرف وملاحظة النقاط الأساسية للأداء.
- القيام بإجراء العملية خطة بخطوة.
- القيام في النهاية بإجراء المشاهدة بصورة متكاملة لتلخيص عام.

ثالثًا: ممارسة المتعلمين:

وتسمى أيضًا مرحلة المتابعة « وتبدأ هذه المرحلة من انتهاء المعلم ممن طرح المادة المختارة وإلقائها على التلاميذ » [1]

أي أن هذه المرحلة تقوم على تنمية المهارة من خلال التأكد من ترسخها لدى المتعلم فيعمل المعلم على اختيار اكتساب المهارة بتكرارها وعرضها مجددًا والتي تظهر من خلال التذكير والتكرار .

المبحث الثالث: اللسانيات العرفانية ودورها في اكتساب المهارات اللغوية.

أولا: مفهوم اللسانيات العرفانية:

اللسانيات العرفانية فرع قائم بمنهجه التحليلي بمجموعة من الدراسات والأبحاث التي تهتم بالاشتغال الفكر الذهني وسيرورته الدائمة،

[1] -علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص 151.

تعد اللغة قاعدة لها، بوصفها كفاءة ذهنية مركزية في مجال الإدراك، وكل ما لع علاقة من علامات وترميز وتشفير وتعبير وتفكير وبحث ... إلخ ، وتبنى اللسانيات العرفانية أسسها على أن اللغة هي الدرجة الأولى التي يجب الوصول إليها أي أن اللغة هي الأداة الأساسية لتنظيم و إيضاح ونقل المعلومة ومعالجتها .[1]

فاللسانيات العرفانية تدرس العمليات العقلية المتصلة باللغة، فتتأثر اللغة بكل خصائص العقل، ونشاطه، لأنها جزء من النظام العرفاني، لكن مع الطور الثاني من حياة العرفانية بدأ التحول ناحية الدماغ واعتبارها أرضية لكل العمليات العرفانية التي تعالج فيها اللغة وغيرها، حيث بدأ الخلاف حول استعارة الدماغ والحاسوب إلى التوجه ناحية معطيات العلوم الحديثة كعلم الأعصاب والتشريح وغيرها، فالعرفانية توجه يفسر العمليات العقلية لتحقيق التواصل، وبيان الآلة التي يقوم عليها التواصل، فتعالج كل المعارف داخلها بنتيجة، أن طبيعة المخ عبارة عن آلة تقوم بمعالجة المعلومات، وما يخرجه المخ هو نتيجة معالجة المعلومات، هذا هو المفهوم العرفاني الجديد.[2]

---

[1] - ينظر: طعمة محمد عبد الرحمن، بيولوجيا اللسانيات، مدخل للأسس البيو- جينية للتواصل اللساني نت منظور اللسانيات العصبية، مجلة الممارسات اللغوية، تيزي وزو، الجزائر، المجلد 7، العدد 2016، 03، ص 13.

[2] - ينظر: عبد السلام عابي النذير، من اللسانيات التوليدية إلى اللسانيات العرفانية، تحولات المباحث والمفاهيم، مجلة اللسانيات، مركز البحث العلمي والتقني في تطوير اللغة العربية، الجزائر، المجلد 24، العدد 2018م، جامعة محمد بوضياف المسيلة، جامعة أم البواقي، ص 10.

نستنتج مما سبق أن اللسانيات العرفانية تهتم بدراسة الدماغ البشري والكشف عن القدرات والمهارات التي يمكنه العمل بها لاكتساب اللغة والقدرة على العمل بها في النطاق المحيط به.

ثانيًا: أسس اللسانيات العرفانية:

تقوم اللسانيات العرفانية على أساسين مهمين هما:

أ- **الموقف الذهني النفسي:** تنطلق اللسانيات العرفانية في هذا الإطار من مسلمة ذهنية مفادها أن اللغة الطبيعية بنية مرمزة في الذهن البشري أو هي تمثيل ذهني، ومن ثمة فإن المعلومات المتحصل عليها من اللغة مصوغة بالطريقة التي تنظم بها الذهن التجربة، فهدف علة اللغة العرفاني هو توضيح الكيفية التي تربط بها اللغة والعالم ببعضهما في الذهن البشري.[1]

ب- **الموقف التأليفي:** من أهم خصائص اللغة وخاصيتها التأليفية: بمعنى قدرة متكلميها على خلق عدد محدود من الأقوال وفهمها، إذ تعد من الخصائص الجوهرية للنحو التوليدي بمعناه الحديث عند "نعوم تشومسكي" معتمدًا على أسس رياضية والتقنيات نفسها التي قادت إلى تطوير الحاسوب.[2]

أثر اللسانيات العرفانية في اكتساب المهارات اللغوية:

تدرس اللسانيات العرفانية الذهن البشري، والذي بدوره يتمركز في المخ وتتخلله موجات من التعلم والاكتساب والمعرفة ويتولد عنه مهارات وأداء عالي ووعي تنتج عنه كفاءة، فمن أول شروط التعلم أن يكون

[1] - ينظر : سحالية عبد الحكيم، أسس اللسانيات العرفانية، المنطلقات والاتجاهات المعاصرة، دراسات معاصرة، ص 31.

[2] - ينظر: المرجع نفسه، 34.

الإنسان واعيًا بما من حوله ، ويعرف ما يفعله أو يعي محيطه الخارجي أولا لتكتمل عمليته التعليمية، كما أن هناك عوامل تساعد في عملية الوعي من حواس وأعضاء حسية وملموسة والتي بدورها لها علاقة في اكتساب المتعلم لمهاراته اللغوية، منها نذكر:

أ- ***حاسة السمع:*** يعد السمع من الحواس المهمة في أي عملية يقوم بها الإنسان سواء التعلم أو أي عملية أخرى فهو المسؤول عن مهارة الإستماع .

ب- ***حاسة البصر (الرؤية):*** لها دور كبير في عملية التعلم بالنسبة للمتعلم فهي ترسم الصورة الموضحة لكل ما يدرسه أو يتعلمه المتعلم من أشكال أو حتى ما يقرأ عنه .

ج- ***حاسة النطق (الكلام):*** تتم عملية النطق عن طريق جهاز يسمى بجهاز النطق، وهو إسم يطلق على أعضاء التي تسهم في عملية إحداث الكلام، وتأتي هذه الحاسة على شكل لغة منطوقة تكونت عبر السمع والبصر والتخزين في الذاكرة وهي عبارة عن مجموع المكملات أو الجمل التي صادفت المخ في مسار المتعلم.[1]

إن البحث في الآليات العصبية خاصة والعرفانية الكامنة في حصول الملكة اللغوية وإجراءها، ومن أسس هذا التوجه أن البشر يولدون مزودين بالملكة اللغوية، وأن كل أدمغة البشر تحتوي قدرات ذهنية كامنة داخلها تمكننا من إنتاج اللغة، فيتفاعل هذه القدرة الذهنية مع النمو الفيزيولوجي واتساع أنشطة البشر، خاصة الأنشطة والمهارات اللغوية.

[1] - ينظر: لرجام أمينة غزلان، نمس أيمن عبد الكريم، اسهامات اللسانيات العرفانية في تعليمية اللغة العربية، إشراف الدكتورة يعقوب زهرة، مذكرة ماستر في تعليمية اللغات، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2021-2022، ص 75-79.

فالقراءة مثلاً من المهارات اللغوية التي تتطلب مهارة رسم خرائط صوتية ودلالية لنص مكتوب ومرئي وهي تعتمد على النظم العصبية التي تنتشر عبر الدماغ ويتطلب الفهم الكامل لهذه القدرة المعرفية تحديد مسارات تنقل المعلومات بين المناطق الدماغية الموكول إليها معالجة هذه السيرورات .

من خلال ما سبق نستنتج أن اللسانيات العرفانية فرع من فروع اللسانيات التي تهتم بمعالجة اللغة واكتساب المهارات اللغوية وإدراك العمليات العقلية أي أنها مرتبطة بالذهن البشري .

الفصل الثانـي: دراسة ميدانية وتطبيقية فى مدرسةالشهيد ميمونـي محمد مستوى سنة الأولى ابتدائـي

المبحث الأول: إجراءات البحث الميدانية

المبحث الثاني: تشخيص واقع تدريس المهارات اللغوية من خلال الاستبيان

المبحث الثالث: نتائج الاستبيان

المبحث الأول: إجراءات البحث الميدانية:

1- عينة الدراسة:

« العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجامع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي»[1]

ولذلك وعلى سياق موضوع مذكرتنا الذي يختص باكتساب المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي، وعليه فإن حجم العينة هو قسم واحد، حيث يتراوح عدد المتعلمين فيه 40 متعلم، منهم 22 تلميذة، و18 تلميذًا، ومعلمة تفوق خبرتها العشر سنواتٍ.

2- حدود الدراسة:

أ- المجال الزمني:

اِنطلقت دراستي الميدانية من 25 أفريل إلى غاية 09 ماي 2023، فكان حضوري لعدة حصص للغة العربية و الرياضيات.

ب-المجال المكاني:

تحدد مجال دراستنا في قسم السنة الأولى اِبتدائي المتواجد بالمدرسة الابتدائية الشهيد ميموني محمد، حيث تحتوي على 6 أقسام، قسم للتحضيري وقسمين للسنة الأولى وقسمين للسنة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة ولكنها تعمل بنظام الدوامين، حيث لكل قسم فوجين وكل فوج يحتوي من 35 إلى غاية 40 تلميذًا.

---

[1] - أحمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل التطبيقية، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 1999 ص 34.

بالإضافة لاحتوائها على التجهيزات والمعدات التي يحتاجها التلاميذ من سبورة- طاولات مدرسية- مقاعد –ومطعم .

3-منهج الدراسة:

لقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي فهو المنهج الأكثر مناسبة لموضوع بحثنا، خاصة وأن دراسة هذا الموضوع تعتمد على الدراسة الميدانية، والتي بدورها تهتم بوصف الظاهرة الموجودة في الواقع وصفًا دقيقًا كما يتميز المنهج الوصفي بالتحليل والتفسير الذي يمكن من توضيح النتائج المتوصل إليها من أرقام وعمليات الإحصاء والبحث في سبب وجودها والتعليل لها، مستعينين أيضًا بالمنهج الإحصائي.

4-أدوات جمع البيانات:

أ- الاستمارة:

وتعد من أهم الأدوات للوصول إلى النتائج، وتعرف على أنها «تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية عن الموضوع المدروس في إطار المحاور الموضوعة لتقدم إلى المستبين (الفئة المستهدفة)، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات المدروسة والبيانات المطروحة للتوضيح ».

وقد قمنا بتوزيع الاستمارة قصد الإجابة عن الأسئلة الموجودة فيها، إذ احتوت الاستمارة على (البيانات الشخصية، والبيانات خاصة والمحاور)، وهي تضم 18 سؤالا متنوع الطرح ، أسئلة المغلقة والنصف مفتوحة، وأسئلة أخرى متعددة الاختيارات .

ب- ***الملاحظة:***

تعتبر الملاحظة من بين أدوات البحث العلمي وتعرف أنها « عملية مقصودة تسير وفق الخطة المرسومة للبحث في إطار المنهج المتبع، هدفها ينحصر في مشاهدة الجوانب عبر استخدام الحواس بل يتعدى إلى تداخل العقل في إجراء المقارنات لاستخلاص النتائج».

ج- ***الأدوات الإحصائية المستخدمة:***

لقد تم تفريغ البيانات في شكل جداول ثم حساب التكرار بالنسب المؤوية .

النسب المؤوية: $\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد العينات}}$

المبحث الثاني: تشخيص واقع تدريس المهارات اللغوية من خلال الاستبيان :

✓ **الإجابة عن السؤال الأول: مدة سنوات الخبرة في تعليم السنة الأولى ابتدائي.**

- **يتعلق الجدول بمدة خبرة بمدة خبرة المعلمين خلال المرحلة التعليمية.**

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- أقل من خمس سنوات	4	%20
- أقل من عشر سنوات	9	%45
- أكثر من عشر سنوات	7	%35
- المجموع	20	%100

التحليل:

تنوعت خبرة المعلمين في التدريس في المرحلة الابتدائية وذلك من خلال إطلاعي على إجاباتهم، فكانت سنوات تعليمهم تتراوح بين ثلاث سنوات إلى عشرون سنة.

- أقل من خمس سنوات: تقدر بنسبة 20%.
- أقل من عشر سنوات: تقدر بنسبة 45%.
- أكثر من عشر سنوات: قدرت بنسبة 35%.

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد المعلمين الذين قضو أقل من عشر سنوات في سلك التعليم احتل المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرت ب 45%، وهو يفوق عدد المعلمين الذين زاولوا مهنة التعليم لمدة أقل من خمس سنوات والتي قدرت ب 20%و أقل نسبة عندهم قدرت ب 35%، وكانت أكثر من عشر سنوات.

تلعب سنوات الخبرة دورا هامًا في تعليمية الأنشطة وما يتخللها من صعوبات و أحداث طارئة، إذ تقترن الجودة بالخبرة في غالب الأحيان.

الإجابة عن السؤال الثاني: أسباب التوجه للتعليم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- حب المهنة	15	%75
- الحاجة للعمل	5	%25
- المجموع	20	%100

التحليل:

في قراءتنا للجدول نجد أن نسبة من اختار المهنة حبا فيها وهي أعلى نسبة وتقدر ب 75% ، أما نسبة من اختارها بدافعية الحاجة للعمل، فنسبتهم أقل بكثير وتقدر ب 25%.

✓ **نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: تلقى المعلمين تكوينًا في تعليمية أنشطة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفايات**

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم	18	%90
- لا	2	%10
- المجموع	20	%100

التحليل:

يحتل التكوين مكانة هامة في تحسين وتطور العملية التعليمية، حيث تعمد الوزارة إلى تكوين المعلمين الجدد في البيداغوجيا المعتمدة لتسيير الطرق أمامهم من خلال الجدول يتبين أن نسبة 90% من المعلمين تلقوا تكوينًا في تعليمية أنشطة اللغة وفق المقاربة بالكفايات، وهو ما تفرضه الوزارة عقب النجاح في مسابقة التوظيف، أما نسبة 10% فتقر أنها لم تخضع لذلك، ينبغي على المعلمين تكوين أنفسهم في هذا المجال دون انتظار تأطير من الوزارة من خلال البحث والإطلاع على البحوث والدراسات.

✓ ***نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: طبيعة التكوين***

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- مجدية	13	%72
- نوعًا ما	05	%28
- غير مجدية	00	%00
- المجموع	18	%100

التحليل:

من خلال الجدول يتبين أن 72% من المعلمين يرون أن طبيعة التكوين كانت مجدية ، تليه نسبة 28% كانت مجدية نوعًا ما ، حيث يعتبر إعداد الأستاذ وتنمية مهنيًا من أساسيات تحسين التعلم، وذلك لما له أهمية بالغة، فنسبة المعلمين الذين يرون أن طبيعة التكوين كانت مجدية نوعًا ما راجع إلى تكوين المعلمين بصورة تتم عن عشوائية طرح كون 15أو 20 يومًا لا تكفي لتلقي جميع أبجديات هذه المقاربة .

✓ **نتائج الإجابة عن السؤال الخامس:**

أي هذه المهارات لها دور فعال في اكتساب اللغة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- الاستماع	13	%65
- الحديث	4	%20
- القراءة	3	%15
- الكتابة	0	%00
- المجموع	20	%100

التحليل:

من خلال قراءتنا للجدول، نلاحظ أن أغلبية آراء المعلمين كانت بتصنيف مهارة الاستماع على أنها أهم المهارات التي لها دور فعال في اكتساب اللغة، حيث بلغت نسبتهم، 65%، أما الفئة التي صنفت مهارة الحديث فكانت نسبتهم 4% وكانوا في المرتبة الثانية قبل الفئة التي صنفت القراءة على أنها هي الأهم، والتي بلغت نسبتهم 15%، أما الكتابة فلم يكن لها حظ في تصنيفهم.

✓ ***نتائج الإجابة عن السؤال السادس:***

ما هي الأسس التي تراعونها في تدريس المهارة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- المستوى الفكري	8	%40
- دافعية التلميذ	10	%50
- درجة تعقد المهارة	2	%10
- المجموع	20	%100

التحليل:

نرى من خلال الجدول أن المعلمين في تدريسهم للمهارة اللغوية يراعون أكثر دافعية التلميذ في تلقي واكتساب هذه المهارة حيث بلغت نسبتهم حوالي 50%، أما فئة المعلمين الذين يراعون المستوى الفكري، فقد كانت نسبتهم حوالي 40%، و أخيرًا فئة الأساتذة الذين يراعون درجة تعقد المهارة فكانت نسبتهم 10%.

✓ ***نتائج الإجابة عن السؤال السابع:***

هل تعتقد أن دروس اللغة العربية تؤدي وظيفة التعبير الشفوي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم	20	%65
- لا	00	%00
- المجموع	20	%100

التحليل:

من خلال إجابات بعض المعلمين نجد أن دروس اللغة العربية تؤدي وبشكل تام وظيفة التعبير الشفوي، حيث كانت فئة المصوتين ب "نعم" بنسبة 100% .

✓ **نتائج الإجابة عن السؤال الثامن :**

هل الوسائل التعليمية المتوفرة كافية للمتعلم ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم	12	%60
- لا	07	%40
- المجموع	20	%100

التحليل:

من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ أن نسبة الأساتذة المقرين بتوفر الوسائل التعليمية اللازمة بشكل كافي كان أعلى ، حيث بلغت نسبة المصوتين بنعم 60% ، أما الأساتذة الذين أجابوا ب لا أكدوا أن الوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة غير كافية للمتعلم وبلغت نسبتهم 40%.

✓ **نتائج الإجابة عن السؤال التاسع:**

ما هي أهم الوسائل التي تستعملها لإكساب المتعلم المهارات ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- السبورة	8	%40
- الكتاب المدرسي	8	%40
- الصور	2	%10
- الحاسوب	1	%5
- وسائل أخرى	1	%5
- المجموع	20	%100

التحليل:

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول نستخلص أن أهم وسيلتين يستعملهما المعلم لاكساب المتعلم المهارة اللغوية هما السبورة والكتاب المدرسي، حيث أن 40% من المعلمين أقروا باستعمال هاتين الوسيلتين أكثر من أي وسيلة أخرى، أما الحاسوب فقد بلغت نسبة استعماله 5%، والنسبة الباقية والتي قدرت ب 5% صوتوا لوسائل أخرى لم تذكر.

✓ **نتائج الإجابة عن السؤال العاشر:**

ما هو مستوى التلاميذ في مهارة الاستماع ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- ضعيف	00	%00
- متوسط	08	%40
- جيد	12	%60
- المجموع	20	%100

التحليل:

من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ أن مستوى التلاميذ في مهارة الاستماع جيد نوعًا ما فمن خلال إجابات بعض المعلمين نجد أن نسبة 60% صوتوا بجيد، أما نسبة 40% صوتوا ب متوسط، و لم تكن هناك أي نسبة من المعلمين صوتوا ب ضعيف .

✓ **نتائج الإجابة عن السؤال الحادي عشر:**

هل تعتمد إلى الاجتهاد في تعديل خطوات هذا النشاط ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- دائمًا	11	%55
- أحيانًا	05	%25
- أبدًا	04	%20
- المجموع	20	%100

التحليل:

من خلال الجدول يتضح أن بعض الأساتذة و بنسبة 55% أقروا أن دائمًا ما يعملون على تعديل خطوات نشاط الاستماع، و نسبة 25% من المعلمين أحيانًا ما يقومون بتعديلها، و4% من المعلمين لا يعدلون في هذا النشاط أي شيء .

✓ **نتائج الإجابة عن السؤال الثاني عشر :**

هل يؤثر عدد التلاميذ على الاستماع الجيد ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم	20	%100
- لا	00	%00
- المجموع	20	%100

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن عدد التلاميذ في القسم يؤثر بشكل مباشر على الاستماع الجيد، فكلما قل عدد التلاميذ في القسم كان المعلم أكثر تحكمًا في نشاط هذه المهارة، وهذا ما أكدته نسبة 100% من المعلمين خلال هذه الاستبانة .

✓ **نتائج الإجابة عن السؤال الثالث عشر :**

هل كل التلاميذ يجيدون مهارة الكتابة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم	15	%75
- لا	05	%15
- المجموع	20	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن ليس كل التلاميذ يجيدون مهارة الكتابة خاصة في المستوى الأول، والذي قمنا بالدراسة الميدانية فيه، حيث أن نسبة 75 %من المعلمين صوتوا بنعم، و نسبة 15% من المعلمين صوتوا ب لا.

✓ **نتائج الإجابة عن السؤال الرابع عشر :**

هل الخجل مؤثر على مهارة المحادثة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم	20	%100
- لا	00	%00
- المجموع	20	%100

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن الخجل يؤثر على مدى اكتساب المتعلم لمهاراته اللغوية، وخاصة مهارة التحدث، ويمكن أن نقول أن من بين أهم الأسباب التي تعيق المتعلم على اكتساب المهارة هو الخجل، وهذا ما يبدوا لنا واضحًا من خلال إجابات المعلمين حيث أن نسبة 100% أجابوا بنعم.

✓ **نتائج الإجابة عن السؤال الخامس عشر :**

ما هي الأهداف المرجوة من تعليم مهارة الحديث ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- تقوية لغة التلاميذ	10	%50
- تنمية روح الحوار	08	%40
- تنمية شخصية التلميذ	02	%10
- المجموع	20	%100

التحليل:

نلاحظ أن أهم هدف يرجوه المعلم عند تلقينه المتعلم المهارة اللغوية هو تقوية لغة المتعلم وتحسين أدائه اللغوي، حيث أن نسبة 50% من المعلمين صوتوا لهذا الهدف، و 40% كان هدفهم تنمية روح الحوار لدى المتعلم، أما نسبة 10% فقد كان هدفهم تنمية شخصية التلميذ وتقويتها .

✓ **نتائج الإجابة عن السؤال السادس عشر:**

هل يستطيع التلميذ أن يقرأ النص قراءة مسترسلة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم	8	%40
- لا	2	%10
- نوعًا ما	10	%50
- المجموع	20	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن 50% من إجابات الأساتذة حول القراءة المسترسلة لتلاميذ الأولى ابتدائي كانت ب نوعًا ما، أما الأساتذة الذين أجابوا بنعم كانت نسبتهم 40%، و 10% فقط ما كانت إجابتهم ب لا.

✓ **نتائج الإجابة عن السؤال السابع عشر :**

ما هي أسباب ضعف التلاميذ في اكتساب المهارات اللغوية وما علاجها؟

من خلال إجابات المعلمين على هذا السؤال المفتوح نذكر بعض الأسباب منها:

- ✓ المستوى الفكري
- ✓ قلة التحاور معه من أجل إكتساب رصيد لغوي
- ✓ عدم الممارسة المستمرة للاستماع

علاجه:

- معالجة النقص الفكري بالمتابعة في المنزل
- إثراء رصيده اللغوي بالقراءة
- التمارين المكثفة.
- الاستماع الجيد للمعلم
- تحفيز الطفل على القراءة الفردية
- اعتماد طريقة التفويج في مناقشة فهم النص .

من خلال إجابات المعلمين نستخلص أن أهم الأسباب المؤدية لضعف التلاميذ في اكتساب مهاراتهم هو قلة التحاور وعدم الممارسة للاستماع، إضافة لعدم التمرن على القراءة في البيت خاصة و عدم تتبع الأولياء لأطفالهم في المنزل.

- **ومن أهم الاقتراحات لعلاج هذه الأسباب :**

إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم وتحفيزه ومتابعته في المنزل من طرف الأولياء.

المبحث الثالث: نتائج الاستبيانات:

من خلال الاستبيانات الموزعة على عينة معلمي مدرسة الشهيد ميموني لاحظنا:

- أن أبرز المعلمين حددت خبرتهم ما بين 5 إلى 10 سنوات في مجال التعليم.
- معظم أفراد العينة تلقوا تكوينًا في تعليمية الأنشطة اللغوية.
- كما أن أغلب أفراد العينة كانت طبيعة تكوينهم مجدية ونافعة .
- كانت أغلب آراء المعلمين تأكد أهمية الاستماع في اكتساب اللغة .
- نرى من خلال الاستبيان أن المعلمين في تدريسهم للمهارة اللغوية يراعون أكثر دافعية التلميذ في تلقي واكتساب هذه المهارة.
- إن دروس اللغة العربية تؤدي وبشكل تام وظيفة التعبير الشفوي.
- إن نسبة الأساتذة المقرين بتوفر الوسائل التعليمية اللازمة بشكل كافي كان أعلى.

- من خلال قراءتنا لمعطيات الاستبيان نستخلص أن أهم وسيلتين يستعملهما المعلم لإكساب المتعلم المهارة اللغوية هما السبورة والكتاب المدرسي.

- يتبين لنا أن عدد التلاميذ في القسم يؤثر بشكل مباشر على الاستماع الجيد، فكلما قل عدد التلاميذ في القسم كان المعلم أكثر تحكمًا في نشاط هذه المهارة.
- إن الخجل يؤثر على مدى اكتساب المتعلم لمهاراته اللغوية، وخاصة مهارة التحدث، ويمكن أن نقول أن من بين أهم الأسباب التي تعيق المتعلم على اكتساب المهارة هو الخجل.
- من أسباب ضعف التلاميذ في اكتساب المهارات اللغوية
  - المستوى الفكري
  - قلة التحاور معه من أجل اكتساب رصيد لغوي
  - عدم الممارسة المستمرة للاستماع.

و في الأخير و من خلال دراستي النظرية و التطبيقية التي أجريتها حول موضوع دور اللسانيات في اكتساب المهارات اللغوية ، توصلت إلى النتائج التالية:

- للسانيات دورًا بارزًا في تعليم اللغة العربية واكتسابها عند الأطفال، حيث تعتبر المجال اللغوي التطبيقي والمرجع الذي تستمد منه مختلف النظريات وتطبيقها في مجال التعليمية.
- من بين أهم المجالات التي لها أهمية في اكتساب المهارات اللغوية نجد التعليمية، حيث تهتم بالطرق والوسائل التي تساعد الطالب والمعلم على تعلم اللغة وتعليمها .
- تعتبر الوسائل التعليمية ضرورة حتمية لتنمية الثروة اللغوية لدى المتعلم .
- من بين أهم الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم والتي هي متوفرة دائمًا السبورة والكتاب المدرسي.
- لتعليم المهارات اللغوية يتبع المعلم بعض الخطوات ، كالإعداد والتحضير، ثم المشاهدة والتقويم.
- تعتبر اللسانيات العرفانية فرع قائم بمنهجه التحليلي بمجموعة من الأبحاث التي لها علاقة مباشرة باللغة.
- تدرس اللسانيات العرفانية العمليات العقلية المتصلة باللغة.
- تدرس اللسانيات العرفانية الذهن البشري، والذي يتمركز في المخ وتتخلله موجات من التعلم والاكتساب والمعرفة، ويتولد عنه مهارات وأداء عالي.

ملخص

تعد اللسانيات من العلوم التي لها دور في تعليم اللغة العربية واكتسابها عند المتعلمين، فهي من بين أهم المجالات التي لها أهمية في اكتساب المهارات اللغوية ، حيث تهتم بالطرق والوسائل التي تساعد الطالب والمعلم على تعلم اللغة وتعليمها وتعد اللسانيات العرفانية فرع قائم بمنهجه التحليلي الذي يدرس الذهن البشري، والذي يتمركز في المخ وتتخلله موجات من التعلم والاكتساب والمعرفة، ويتولد عنه مهارات وأداء عالي.

الكلمات المفتاحية:

المهارات اللغوية – اللسانيات النظرية – التعليمية – اللسانيات العرفانية

Summary :

Linguistics is one of the sciences that have a role in teaching and acquiring the Arabic language for learners, as it is among the most important areas that have importance in acquiring language skills, as it is concerned with the methods and means that help the student and teacher to learn and teach the language. The human brain, which is located in the brain and permeates waves of learning, acquisition and knowledge, and generates skills and high performance.

key words:

Language skills - theoretical linguistics - didactic - epistemological linguistics.

قائمة المصادر والمراجع

- **أولا: القرآن الكريم**
- **ثانيا: المصادر والمراجع:**

- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، ط1، سنة1439ه-2017م،الرياض.
- ابراهيم مهديوي، أثر الوعي الصوتي في تعلم مهارة القراءة بقسم اللغة العربية، المستويان الثاني والثالث ابتدائي أنموذجًا، ط1، 2020.
- ابن منظور،لسان العرب،تج عبد الله علي الكبير وآخرون،ج2، دار الكتاب العلمية،ط1،بيروت-لبنان.
- أحمد جمجمة،الضعف في اللغة تشخصه و علاجه،دار الوفاء،ط1،الإسكندرية-مصر،سنة2006م.
- أحمد حساني،مباحث في اللسانيات ،ط1.،2007.
- أحمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل التطبيقية، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 1999 .
- جمال الدين أبو فضل محمد بن مكرم بن علي بن أحمد أبي قاسم بن حنيفة بن منظور، لسان العرب، دار المعرفة، مصر، دط، دت.
- جميل صليبا، المعجم الفلسفي، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، 1994م.
- الجوهرة إسماعيل بن حمادة ، الصحاح ،ج2،تج خليل مؤمن ،دار المعرفة للطباعة ،بيروت لبنان،ط2008،3،مادة لَسَنَ.
- دافيد كريستال، التعريف بعلم اللغة العام، تر: حلمي خليل، دار المعرفة الجامعية، ط2، 1999.

- دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة و تعليمها، تر: عبده الراجحي، دار النهضة العربية، دط، 1994.
- دوجلاس يراون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر: عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1994م.
- هدى محمود الناشف،تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة،دار الفكر ناشرون و موزعون،ط1،سنة2007م-1428ه.
- حاتم حسين البصيص،تنمية مهارات القراءة و الكتابة،استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم،دمشق،الهيئة العامة السورية للكتاب،مكتبة الأسد،سنة2011م.
- حسن شحاتة، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، مصر، ط1، 1423هـ ، 2002م.
- حسن شحاته،تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق،دار المصرية اللبناية ،سنة2004م.
- حسني عبد الباري،عصر فنون اللغة العربية تعليمها و تقويم تعلمها،مركز الإسكندرية،للكتابن مصر ،سنة2005.
- حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، مصر، دط، 2005.
- حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003م.
- حلمي خليل،دراسات في اللسانيات التطبيقية،دار المعرفة الجامعية، دط، 2002.

- يوسف أبو العدوس، المهارات اللغوية وفن الإلقاء، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 1430هـ، 2009م.
- ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 1435هـ، 2014م.
- محمد السامعي،بحث مهارات –نحو-إملاء-أدب-بلاغة،كلية الجزيرة للعلوم الصحية،اللغة العربية.
- محمد السيد علي،موسوعة المصطلحات التربوية ،دار المسيرة ،ط1،عمان -الأردن ،سنة2011م.
- محمد خاين، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، المركز الجامعي، غليزان، 2016-2017.
- محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1427هـ، 2007م.
- محمود فهمي الحجازي، البحث اللغوي، دار غريب، القاهرة، دط، دت.
- سحالية عبد الحكيم، أسس اللسانيات العرفانية، المنطلقات والاتجاهات المعاصرة، دراسات معاصرة.دط،دت.
- سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها .دط،دت.
- عبد العزيز أبو الحشيش و زملائه،مهارات في اللغة و الفكر،دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة،ط1،سنة2008م.

- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي و تعلم اللغة العربية، دار الجامعة، إسكندرية، دط، 1990.
- علي سامي الحلاق،المرجع في تدريس اللغة العربية و علومها ،المؤسسة الحديثة للكتاب ،ط2،سنة2010م،لبنان.
- عمران أحمد علي مصلح،استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى المتعلم دراسة وصفية،مجلة المدنية العلمية،مجمع العدد الثامن عشر ،أكتوبر2016،بماليزيا..
- فخر الدين عامر ،طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية ،دار الطباعة و النشر ،ط1،جامعة طرابلس-ليبيا،سنة 1992م.
- فرديناند دي سوسير، دروس في الألسنية العامة ، تعريب،صالح القرمادي محمد الشاوش، الدار العربية للكتاب،1985،دط .
- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط4، 2009.
- راتب عاشور،محمد فؤاد الحوامدة،فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق،عالم الكتب حديث للنشر و التوزيع عمان ،ط1430،1ه_2009م.
- راتب قاسم عاشور،وآخرون ،المهارات القرائية و الكتابية،طرائق تدريسها واستراتيجياتها،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة،ط1،سنة2005م-1426ه.
- الرازي زين الدين محمد مختار، الصحاح/تح،جمزة فتح الله ،مؤسسة الرسالة ،بيروت ،ط3 ،2009..

- رشد أحمد طعيمة،الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها تطويرها -تقويمها،الطبع و النشر دار الفكر العربي ،د ط، القاهرة سنة1465ه-2004م..
- توفيق محمد شاهين، علم اللغة العام، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1985م.
- خالد خليل هويدي ونعمة دهش الطائي، محاضرات في اللسانيات، مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد، العراق، 2015م.

- **المجلات:**

- طعمة محمد عبد الرحمن، بيولوجيا اللسانيات، مدخل للأسس البيو-جينية للتواصل اللساني نت منظور اللسانيات العصبية، مجلة الممارسات اللغوية، تيزي وزو، الجزائر، المجلد 7، العدد 2016، 03.
- مازن الوعر، اللسانيات والعلم التكنولوجيا، مجلة اللسان العربي، العدد 22، 1983م.
- محمد ارح، عبد الرزاق حمايمي، العملية التعليمية على ضوء بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد 18، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، السداسي الثاني، جويلية 2019.
- عبد السلام عابي النذير، من اللسانيات التوليدية إلى اللسانيات العرفانية، تحولات المباحث والمفاهيم، مجلة اللسانيات، مركز البحث العلمي والتقني في تطوير اللغة العربية، الجزائر، المجلد

24، العدد 2018م، جامعة محمد بوضياف المسيلة، جامعة أم البواقي.

- رغد سلمان علوان ،بحث حول المهارات اللغوية لدى الطلبة قسم اللغة العربية في كليتي التربية الآداب لدراسة المقارنة ،جامعة بابل ،كلية التربية العلوم الإنسانية ،مجلة العلوم الإنسانية ،مجلد22،العدد3،ايلول2015م.
- تكوين المهارات اللغوية في المعهد السلفي و الحديث،دار الشفاعة ،جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية،المجلد الرابع _العدد الأول،يونيو 2016م.

- **الرسائل والبحوث الجامعية:**

- لرجام أمينة غزلان، نمس أيمن عبد الكريم، إسهامات اللسانيات العرفانية في تعليمية اللغة العربية، إشراف الدكتورة يعقوب زهرة، مذكرة ماستر في تعليمية اللغات، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2022-2021.
- المهارات اللغوية للسنة الثالثة المتوسطة بالمعاهد العلمية، الرياض _السعودية ، سنة1426ه_جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، نشر فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.

- نور ربي هداية الرحمة، تدريس المهارات اللغوية ومشاكلها عند الطلبة بمعهد الإمام الإسلامي، رسالة ماجستير، جامعة ميترو الإسلامية الحكومية، 2020م.

- نوري عبد الله هبال، بحث حول دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين ،المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية ،المحور السادس،الاستثمار في اللغة العربية على مستوى التعليم العام، كلية التربية ،جامعة الزاوية،ليبيا

- ريما ويديباستوني، دور النطق الأصلي وتأثيره في تنمية المهارات اللغوية لدى طلبة معهد العلوم الإسلامية والعربية في سورابايا، رسالة الماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية، 2021.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم-

كلية الأدب والفنون

مشروع بحث لنيل شهادة ماستر

استبيان موجه لمعلمي اللغة العربية لسنة الأولى من التعليم الابتدائي

- الجيل الثاني-

السادة المعلمين والمعلمات الأفاضل والفضليات، أما بعد:

نرجو منكم ملء الاستمارة التي بين أيديكم المتعلقة بدراسة بحثية تحت عنوان " دور اللسانيات في اكتساب المهارات اللغوية – السنة الأولى ابتدائي أنموذجًا " من منظار المعلمين لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، وذلك بوضع إشارة(X) في الخانة المناسبة، كما نرجو الإجابة بعناية وموضوعية وإفادتنا بملاحظاتكم واقتراحاتكم، تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

إعداد الطالبة:

- بلغازي شفيقة

1-سنوات الخبرة في تعليم سنة الأولى ابتدائي:

أقل من 5 سنوات	
أقل من 10 سنوات	
أكثر من 10 سنوات	

1-أسباب التوجه للعمل

حب المهنة ☐ الحاجة للعمل ☐

2-هل تلقيت تكوينًا في تعليمية أنشطة اللغة العربية والمقاربة بالكفايات؟

نعم ☐ لا ☐

3-كيف كانت طبيعة تكوينك ؟

مجدية ☐ غير مجدية ☐ نوعًا ما ☐

4- أي من هذه المهارات لها دور فعال في اكتساب اللغة ؟

الاستماع ☐ الحديث ☐ القراءة ☐ الكتابة ☐

5- ما هي الأسس التي تراعونها في تدريس المهارة؟

المستوى الفكري ☐ دافعية التلميذ ☐ درجة تعقد المهارة ☐

6- هل تعتقد أن دروس اللغة العربية تؤدي وظيفة التعبير الشفوي؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل الوسائل التعليمية المتوفرة كافية للمتعلم ؟

نعم ☐ لا ☐

8- ما هي أهم الوسائل التي تستعملها لإكساب المتعلم المهارات؟

السبورة ☐ الكتاب المدرسي ☐ الصور ☐

الحاسوب ☐ وسائل أخرى ☐

9-ما هو مستوى التلاميذ في مهارة الاستماع ؟

ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

10- هل تعتمد إلى الاجتهاد في تعديل خطوات هذا النشاط؟

دائما ☐ أحيانًا ☐ أبدًا ☐

11- هل يؤثر عدد التلاميذ على الاستماع الجيد ؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل كل التلاميذ يجيدون مهارة الكتابة ؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل الخجل مؤثر على مهارة المحادثة ؟

☐ ☐

نعم لا

14- ما هي الأهداف المرجوة من تعليم مهارة الحديث ؟

تقوية لغة التلاميذ ☐ تنمية روح الحوار ☐

تنمية شخصية التلميذ ☐

15- هل يستطيع التلميذ أن يقرأ قراءة مسترسلة ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

16- ما هي أسباب ضعف التلاميذ في اكتساب المهارات اللغوية ؟

.....
.....
.....
.....
.....

17- ما علاجها ؟

.....

.....

.....

.....

.....

فهرس المحتويات

إهداء

شكر

مقدمة .....أ-د

مدخل: مفاهيم ومصطلحات 2-17

الفصل الأول: فعالية اللسانيات وفروعها في اكتساب المهارات اللغوية.....18-39

المبحث الأول: اللسانيات النظرية ودورها في اكتساب المهارات اللغوية.....20-25

المبحث الثاني : اللسانيات التطبيقية ودورها في اكتساب المهارات اللغوية.....26-35

المبحث الثالث: فكان بعنوان اللسانيات العرفانية ودورها في اكتساب المهارات اللغوية.....35-39

الفصل الثاني : دراسة ميدانية وتطبيقية في مدرسة الشهيد ميموني محمد.....40-59

المبحث الأول: إجراءات البحث الميداني..... 41-43

المبحث الثاني : تشخيص واقع تدريس المهارات اللغوية من خلال الاستبيان.....44-57

المبحث الثالث: نتائج الاستبيانات 58-59

خاتمة.....60

ملخص.....61-62

فهرس المحتويات .

قائمة المصادر والمراجع.....63-69

الملاحق .....70-75 .

فهرس المحتويات.....76-77 .